تنمية الوعي السياحي لدي النشء والشباب بمراحل التعليم الأساسي

صباح محمد محمود ابراهيم
كلية هندسة المطرية جامعة حلوان

أسماء علي شجاع
المعهد العالي للسياحة والفنادق كينج مريوط

الملخص

تنمية الوعي السياحي يعتبر من ضروريات التنمية السياحية المستدامة، التي تمكن الدول في مواجهة المنافسة في السوق السياحي الدولي، ولهذا فإن رفع وتنمية الوعي السياحي لدي النشء والشباب في مدارس التعليم الأساسي بمراحله المختلفة يجب أن يكون جزء أساسي من خطة الدولة للتنمية السياحية، والاقتصادية، والاجتماعية، حيث تعمل على تنمية السياحة الداخلية، والحفاظ على الأماكن السياحية، والتراث السياحي، وحسن معاملة المجتمع المضيف للسائحين، مما يعمل علي تحسين الصورة الذهنية السياحية للبلد في الخارج. وعليه فإن هدف البحث هو إلقاء الضوء على دور المؤسسات التعليمية في مراحل التعليم الأساسي، لرفع الوعي السياحي لدي النشء والشباب بها، ومستوي الثقافة، والوعي السياحي لدي المدرسين، وقدرتهم على تدريس مقررات تنمية سياحية، للأهمية البالغة للمعلم في العملية التعليمية. وعليه تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، من خلال استمارات استقصاء موزعة علي المختصين، والخبراء في العملية التعليمية، في وزارة التربية والتعليم، وبعض المدارس الحكومية، والخاصة، والدولية، في مراحل التعليم الأساسي المختلفة، وتم التوصل إلي أن المدرسة من أهم الأماكن التي تساعد علي التربية السياحية، ورفع الوعي السياحي، وتثقيف الطلاب، وتوعيته، لتشكيل وعيه مبكراً، كما تساعد في زيادة معلوماتهم التاريخية، والجغرافية، والعلمية، والفنية، والأدبية ، ويساهم في تنمية روح الانتماء الوطني، والحفاظ على الهوية المصرية.

الكلمات الدالة: الوعي السياحي، التنمية السياحية، التنمية المهنية، الرحلات المدرسية، المناهج الدراسية، المعلم.

المقدمة

تعد السياحة من أسرع أنواع الصناعات نمواً في الوقت الراهن، لذا وجهت الدول الأنظار والاهتمام لهذه الصناعة لما لها من آثار كبيرة في دعم الاقتصاد الوطني، وتهيئة فرص العمل للمواطنين ، ومد جسور التفاهم بين شعوب العالم، وإبراز الوجه الحضاري والإرث التاريخي للأمم والشعوب. لذا يعد الاهتمام بالسياحة والموارد السياحية لدي بعض الحكومات أحد السبل لحل المشكلات الاقتصادية والإقليمية، من خلال التكثيف في تنمية السياحة وتثقيف المجتمع سياحياً لرفع الوعي السياحي بأهميتها. وتتجه الدول التي تهتم بالجانب السياحي نحو نشر الوعي السياحي ضمن منظومة التنمية السياحية لدي أفراد المجتمع ككل، نحو تحقيق قدر مناسب من الوعي بمقومات السياحة التي تزخر بها مصر. فللمواطن دور كبير في عملية تطوير السياحة من خلال الاهتمام بالمواقع والآثار الموجودة في مختلف المناطق بالدولة وحمايتها، والنظر إليها كثروة وطنية وقومية مهمة وتتجسد فيها أمجاد التاريخ وعظمة الحضارة. وبالتالي فإن الوعي السياحي متطلب مهم ينبغي الاهتمام به لما له من دور في إكساب القيم والاتجاهات والمهارات والمعرفة بقضايا السياحة ومحاولة وضع حلول بمشاركة المواطنين أنفسهم بما يخدم تقدم المجتمع سياحياً (ديابي، 2017؛ فرج، 2021؛ الريامي، 2009؛ Stankova, 2015). ولما كان للتربية والتعليم دور بارز وتأثير مباشر لدي أفراد المجتمع في مراحل التعليم المختلفة فلابد للتربية أن تضطلع بدورها في تنمية الوعي السياحي بمختلف المجالات، فالتربية تعني بالسلوك الإنساني وتنميته وتطويره وتغييره، ونقل المعلومات والمهارات والاتجاهات والمعتقدات، وتسهم بدور كبير في توجيه وإرشاد الجوانب السياحية المتعددة في المجتمع المحلي بصورة خاصة. حيث يبرز جهد التربية في تكوين المدركات وفهم العلاقات المعقدة بين الإنسان والمقاصد السياحية بكل أبعادها ومكوناتها الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية، حتى يتكون لدي الفرد وعي بمقوماتها ومشكلاتها، ومكون لاتجاهات وقيم إيجابية تجاهها من أجل زيادة معارفه ومعلوماته عنها. إذا أردنا تنمية الوعي السياحي لدي النشء والشباب في المجتمع ، فعلي مؤسسات التربية والتعليم أن تهتم بالتربية متعددة الثقافات

وتنمية الوعي السياحي لدي طلبة المدارس في التعليم الأساسي بمراحله المختلفة الابتدائي والإعدادي والثانوي، وذلك من خلال المناهج والمواد الدراسية الخاصة بكل مرحلة مع اختلاف المواد التي تدرس لهم ، الي جانب تنوع طرق التدريس وعدم الاعتماد على الطرق التقليدية (العمرو وبحاذق، 2019؛ ريمة، 2019).

ويقع على المدرسة تنمية الوعي السياحي من خلال تزويد الطلبة بالمعلومات والمفاهيم والمهارات الخاصة بالمجال السياحي وإدراجها ضمن المناهج الدراسية ، على أن يكون لها نصيب في التقييم المستمر، كما ينبغي تعريف الطلبة بالبيئة المحيطة بهم وتعويدهم على زيارة المواقع التاريخية والثقافية والطبيعية ، إلي جانب معرفتهم بطرق التعامل مع السائحين باختلاف جنسياتهم ودياناتهم. ويعد المعلم حجر الأساس في تنمية الوعي السياحي لدي الطلبة، وذلك نظراً لخلفيته العلمية والمعرفية التي ينقلها للطلبة في القاعات الدراسية. (الريامي، 2009)

مشكلة البحث :

- نقص الوعي السياحي لدي النشء والشباب في المراحل التعليمية الأساسية .
- عدم إعداد معلمين لتدريس مناهج خاصة بالتنمية السياحية في المدارس باختلاف مستوياتها.
- عدم إعداد مناهج خاصة بتنمية الوعي السياحي وتعريف الطلبة بسياحة بلدهم بشكل كبير.
- الرحلات المدرسية ودورها في رفع الوعي السياحي لدي طلاب مدارس التعليم الأساسي.

أهمية البحث:

نظرا لما تتمتع به مصر من مقومات سياحية مختلفة ومتنوعة فهي تذخر بثلث آثار العالم وغنيه بكافة الأنماط السياحية بداية من السياحة الثقافية الأثرية التاريخية ، وأيضاً السياحة الترفيهية، وسياحة الاصطياف، فمصر غنيه بأنها تطل علي بحرين من أعظم وأهم بحار العالم، ألا وهما البحر الأبيض، والبحر الأحمر، وأيضاً غنيه بنهر النيل، والمناخ المعتدل، والمناظر الخلابة، والمحميات الطبيعية المنتشرة في أرجاء أنحائها، أيضاً غنيه بأنماط سياحية مختلفة، ففي مصر السياحة الدينية، والسياحة العلاجية، وأيضاً أنماط سياحة الاهتمامات الخاصة، مثل السياحة البيئية، والسياحة الجيولوجية، والسياحة التعليمية. وغيرهم كثير من الأنماط السياحية التي تذخر بها مصر، ولا يعلم بها النشء والشباب والمجتمع المحلي، وعليه يجب رفع وعي ومعرفة النشء والشباب منذ الصغر في المراحل التعليمية المختلفة بأهمية السياحة، وما تذخر به بلادهم من مقومات سياحية مختلفة، تساعد وتساهم في تحسين الدخل القومي، وخلق فرص عمل جديدة بتشغيل الشباب، وحل مشكلة البطالة .

أهداف البحث:

- التعرف على أهمية رفع الوعي السياحي لدي النشء والشباب في مراحل التعليم الأساسي.
- أهمية تأهيل وتدريب المعلمين على التربية السياحية ورفع الوعي والثقافة السياحية لديهم.
- تخصيص مناهج لتدريس التنمية السياحية وتعريف الطلاب بأهمية السياحة وما تتمتع به مصر من مقومات وأنماط سياحية متعددة ومتنوعة .

الدراسات السابقة:

هناك دراسات عربية وأجنبية عديدة تناولت أهمية رفع الوعي السياحي لدي طلبة وطالبات مرحلة التعليم الأساسي بالمؤسسات التعليمية في المراحل المختلفة الروضة والابتدائي والإعدادي والثانوي ومدارس التعليم الفني ومدارس التعليم الأزهري بالقطاع الحكومي والخاص والدولي ، وكذلك أهمية رفع الوعي السياحي لدي المعلمين الذين يقومون بالتدريس في هذه المراحل التعليمية ، وأيضاً مدي

توفر المناهج التي تحتوي علي مقررات ونصوص تعمل علي رفع توعية الطلاب بأهمية السياحة وتنميتها والحفاظ علي المقومات السياحية بها، ومدي أهميتها في دعم عجلة التنمية الاجتماعية والاقتصادية للدولة.

فتناولت دراسة (رزيقي ، 2020): دور معلم التعليم الابتدائي في تنمية الوعي السياحي للتلاميذ في ضوء التنمية المهنية له ، وكان من نتائجها أنه يوجد ضعف في الوعي السياح لدي معلمي التعليم الابتدائي وبالتالي ضعف دور المعلم في تحقيق وتنمية الوعي السياحي ، وأن هناك العديد من المعوقات التي تعيق دور المعلم في تحقيق رفع الوعي السياحية لدي التلاميذ ، وقد توصلت الدراسة إلي بعض المقترحات التي تزيد من الوعي السياحي لتلاميذ المدرسة الابتدائية من خلال قيام المعلم باختيار قصص هادفة ومناسبة لأطفال هذه المرحلة والتي تعني بعرض وتناول المواقف المعبرة عن المعرفة السياحية حيث تعد القصص من الوسائل المهمة لغرس المعرفة لدي التلاميذ، وضرورة الاهتمام بالمسرح المدرسي نظراً للدور الفعال الذي يلعبه في ترسيخ الوعي بشكل عام والوعي السياحي بشكل خاص لدي الطفل وفي تعزيز الجانب المهاري والوجداني له، اذا ما تم الاستفادة من المواقف والسلوكيات الإيجابية التي يتم عرضها من خلاله من خلال المناهج الدراسية .

كما تناول (عبد الجواد ، 2018): دراسة تقييمية لآليات الجامعة في تنمية الوعي السياحي لدي الطلاب بالتطبيق على جامعة الفيوم حيث دعت الي رفع الوعي السياحي لديهم من خلال تزويد الطلاب بالأخبار الداخلية والخارجية عن القضايا التي تهم المجتمع والوطن بصورة سهلة ومبسطة . ودعم البرامج الترفيهية للطلاب والرحلات الجامعية للأماكن السياحية، وأيضاً رفع وتنمية الوعي السياحي لدي أعضاء هيئات التدريس عن طريق تنمية مفاهيمهم واتجاهاتهم ومداركهم المتعلقة بالسياحة. كما قامت بوضع تصور مقترح لرفع الوعي السياحي للطلاب من خلال المقررات الدراسية والأنشطة وأعضاء هيئات التدريس والدعاية والتسويق، والوقوف على المعوقات التي تواجه الجامعة، لدعمها بآليات تساعدها على تفعيل وتنمية الوعي السياحي.

وقامت (الألفي ، 2018): بدراسة فاعلية نظم الرحلات المدرسية في تنمية الوعي السياحي لدي طلاب المدارس الحكومية بالمرحلة الابتدائية بمدينة المنصورة وكيفية الاستفادة من الرحلات المدرسية لتحقيق الهدف المنشود. وتوصلت الدراسة إلى عدم اهتمام المجتمع المصري بشكل عام بالسياحة واقتصاد السفر على العمل ، بالإضافة إلي قصور وزارة التربية والتعليم في تنمية الوعي السياحي لدي طلابها وانعدام البعد السياحي في خطط وبرامج الرحلات المدرسية المعدة من قبل الوزارة، وعدم اهتمام المدارس بالرحلات المدرسية وعدم تخصيص وقت كافي لها، بالإضافة إلي قصور الإعداد التربوي للمدرسين والمشرفين القائمين علي تنفيذ الرحلات المدرسية مما يعوق إحاطتهم بأهمية هذه الرحلات.

كما قامت (حكيمة، 2017): من خلال دراسة بلورة الوعي السياحي كأحد السبل لتنمية السياحة المستدامة في الأردن، حيث توصلت إلى أنه بالرغم من جهود الدولة للاستثمار في هذا القطاع ، إلا أن غياب الثقافة السياحية لدي المجتمع المضيف يؤدي في النهاية الي عدم رغبة السائح في اختيار القبلة المستهدفة ، فالثقافة السياحية تُزرع وتُرسخ في المجتمعات منذ الصغر ، من خلال إعدادهم للفكر السياحي وتعريفهم بأهمية ودور السياحة لبلدهم عن طريق المدرسة والأسرة والإعلام والجامعة. والاهتمام بالتربية والتعليم الطلابي في مراحل مبكرة لتوضيح كيفية التعامل مع المنتجات السياحية وإدراك أهميتها والمحافظة عليها، فضلاً عن بناء الوعي بأهمية السياحة في أذهان المدرسين في المدارس والجامعات على اختلاف مواقعهم مع ضرورة طرح مسابقات دراسية ضمن متطلبات الجامعة الإختيارية والالتزام بتدريسها بكفاءة عالية، والتأكيد على برامج الرحلات والزيارات المدرسية والجامعية للمعالم السياحية والتاريخية في البلد وذلك لتفعيل دور الشباب في التنمية السياحية من خلال خلق مزاج إيجابي تجاه السياحة.

ودراسة (زكي، 2019) عن دور معلمة رياض الأطفال في تنمية الوعي السياحي لدي طفل الروضة، وتوصل البحث الي ضعف دور معلمة رياض الأطفال في تنمية الوعي السياحي لديهم، وأن هناك

معوقات تقف دون قيام المعلمة بهذا الدور ومن أهمها ضعف الوعي السياحي في الأساس لدي معلمة الروضة. وكان من بين التوصيات إدخال مقرر ثقافي لتنمية الوعي السياحي ضمن تأهيل معلمات رياض الأطفال وتضمين مقرات رياض الأطفال موضوعات عن السياحة وأهميتها.

وكانت دراسة (بكر، 2011) : عن دور الجامعة في تنمية الوعي السياحي لدي طلابها بهدف تعظيم مردود صناعة السياحة. وكان من بين نتائجها نقص الوعي السياحي لدي أعضاء هيئة التدريس ويرجع إلى عدم الاهتمام بالسياحة على المستوي الشخصي وأيضاً عدم اهتمام الجامعة بتنمية الوعي السياحي ضمن دورات برامج تنمية القدرات لأعضاء هيئات التدريس ومعاونيهم، مما يشكل ناقوس الخطر ويشير إلى ضعف دور الجامعة في إمداد طلابها بالخلفية البيئية والسياحية والوعي بقضاياها اللازمة للانطلاق للمستقبل. وكان من بين التوصيات تضمين المناهج والمقررات الدراسية الجامعية موضوعات عن السياحة وأهميتها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والحفاظ على الموارد السياحية بها.

كما تناول (الرفاعي، 2018): دراسة درجة امتلاك معلمي الجغرافية للمرحلتين الأساسية والثانوية للوعي السياحي في محافظة اربد حيث توصل إلى نقص الوعي السياحي لدي معلمي الجغرافية في هذه المرحلة التعلمية مما يجب علي وزارة التربية والتعليم بتأهيل هؤلاء المعلمين سياحياً ورفع الوعي السياحي لديهم حتي يتمكنوا من رفع الوعي السياحي لدي الطلاب بهذه المراحل من التعليم الأساسي والتعليم الثانوي حتي يكون هناك تنمية سياحية وحفاظ علي المعالم السياحية.

وقام (أبو عراد، 2008) : بدراسة واقع السياحة الداخلية في المملكة العربية السعودية وإبعادها التربوية ودور بعض المؤسسات التربوية في تنمية الوعي السياحي حيث توصل إلي أن المدرسة واحدة من أهم وابرز المؤسسات التربوية في المجتمع وأكثرها تأثيراً في تثقيف الطلاب ورفع تنمية الوعي السياحي لديهم، وعليه يجب تضمين المناهج الدراسية بعض الموضوعات الخاصة بالسياحة الداخلية وأنواعها وأهميتها، وتنظيم الرحلات المدرسية للطلاب والمعلمين لبعض الأماكن السياحية لإثراء المجال التعليمي وما يترتب عليه من ارتباط بين الطلاب وهذه الأماكن السياحية، والعمل علي تنمية الوعي السياحي لدي المعلمين لتأهيلهم لتدريس الموضوعات المتعلقة بالسياحة بكفاءة ، فرفع وعي المعلم بالسياحة هو الخطوة الأولي لرفع وعي الطالب بها.

كما قام الباحثان (العنزي ونجم الدين ، 2021) : بإجراء دراسة عن أثر استخدام بيئة تعلم افتراضية Second life علي تنمية الوعي السياحي الوطني لدي طالبات المرحلة الثانوية من خلال مقررات التاريخ والجغرافية ومن نتائجها أن الزيارة الافتراضية للأماكن التاريخية والسياحية من خلال استخدام بيئة تعلم افتراضية ثلاثية الأبعاد يعمل علي تسهيل المعرفة والزيارة لهذه الأماكن وسهولة الوصول إليها واكتشافهن أماكن تاريخية وسياحية يصعب عليهم زيارتها بشكل واقعي، مما يعمل علي زيادة الوعي السياحي والولاء لأرض الوطن والشعور بالمسئولية تجاه المقدرات الأثرية والسياحية والوطنية، كما أن الزيارات الافتراضية تقدم التعلم بشكل جذاب ويحتوي علي المتعة والتشويق.

وقد قام الباحثان (أبو رمان ، 2013) بدراسة الوعي السياحي ودوره في تعزيز القدرة التنافسية لقطاع السياحة والسفر في الأردن وتوصلت إلي أن أكثر الأبعاد تأثيراً في تنافسية القطاع في مجال الموارد البشرية كان التخطيط السياحي والتعليم السياحي ، وأظهرت الدراسة أن للوعي السياحي أهمية كبري بوصفة أحد متطلبات البنية التحتية للسياحة، ومن ثم فهو دور الجامعات والمدارس، ويكون ذلك من خلال إدخال التعليم السياحي في المناهج الدراسية في المدارس، ورفع الوعي السياحي أيضاً لدي المعلمين بالمدارس وهيئات التدريس بالجامعة حيث أنهم الوجهة الأولي لرفع الوعي السياحي لدي الطلاب والمجتمع بأكمله.

كما قام كلا من (بدير وخميس ، 2020): بدراسة أثر برنامج للرحلات المتحفية في تنمية الوعي السياحي لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة بالمملكة العربية السعودية حيث توصلت الدراسة إلى أهمية

رفع الرحلات المتحفية لرفع الوعي السياحي لدي أطفال الروضة مع وجود معوقات تعوق الروضة عن القيام بالرحلة مثل موافقة أولياء الأمور والإدارة والتمويل المادي.

منهجية البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، للتوصل إلي حقائق دقيقة عن الظروف القائمة من أجل تطويرها وتحسينها ، وكذا التوصل إلي استنتاجات ذات دلال ومغزي عن الظاهرة موضوع الدراسة، فكان لابد من تحديد المداس والخبراء التي سوف تجرى بها العينات على مستوى التعليم الأساسي بمراحله المختلفة الابتدائي والإعدادي والثانوي في المداس الحكومية والخاصة والدولية داخل محافظة القاهرة، لاستطلاع أراءهم ، لتكون لدينا صورة مكتملة من مجتمع العينة، وعلى هذا تم اختيار 40 مدرسة، وهي المدارس التي اجري عليها الحالة الميدانية، بشكل دقيق للمراحل السنية، والعمرية المختلفة في كافة فروع التعليم الأساسي قبل الجامعي، من خلال مجموعة من الاستبيانات التي تم توزيعها على العينات، حيث تم توزيع 110 استبياناً على عينة البحث، وتم الحصول على 110 استبيان بنسبة استرداد 100% ، حيث تم توزيع استمارات الاستبيان علي العاملين داخل هذه المدارس من مديرين ومدرسين، ومشرفين لجماعة الرحلات وأيضاً علي الخبراء والمختصين بمجال التعليم في وزارة التربية والتعليم، خلال الفترة الزمنية من 2018 حتي 2020، وقد كان إجمالي العينة صحيحاً ولم يتم استبعاد شيء ، لأن استمارة الاستبيان تم توزيعها بشكل مباشر في شكل مقابلات مقننة، وقد كان اختيار العينية عشوائيا، وقد تم تدقيق كافة البيانات التي تم الحصول عليها من تجميع وفرز لها طبقاً للعينات الفعلية. وتم استخدام مقياس ليكرت بخمس مستويات متدرجة، وتم إعطاء أوزان نسبية لمكونات المقياس علي النحو التالي: أوافق بشدة (5)، أوافق (4)، محايد (3)، لا أوافق (2)، لا أوافق بشدة (1).

أدبيات الدراسة:

التنمية السياحية المستدامة

هي مجموع القواعد المرشدة والدليل في مجال إدارة الموارد بطريقة تتحقق فيها المتطلبات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، ويتحقق معها التكامل الثقافي، والتنوع الحيوي، ودعم نظم الحياة (برطورة وسمايلي، 2021؛ Hadgis, 2006؛ William, 2014).

الوعي السياحي

الوعي هو الإدراك ووضوح الهدف لدي الفرد في الموضوعات المختلفة مع إلمام كامل بالقيم والمفاهيم والإشكاليات المرتبطة بهذه الموضوعات. وعليه يكون الوعي السياحي هو مقدار إدراك الفرد لكل ما يخص موضوعات السياحة بما يتناسب مع اهتماماته والمرحلة السنية المبكرة التي ينتمي إليها. وكذلك هو إدراك الأفراد للحقائق ، والمفاهيم ، والمهارات ، والاتجاهات ، والقيم الإيجابية المرتبطة بالنشاط السياحي . كذلك هو مدي معرفة المواطن بأهمية السياحة كثروة قومية يجب المحافظة عليها. ويتطلب الوعي السياحي تلازم الجانبين المعرفي والوجداني للفرد سواء معرفة معلومات أو بناء قيم وجدانية تجاه المعالم السياحية ، كذلك تكوين مفاهيم سليمة عن سلوك الفرد كسائح وكمواطن يتعامل مع سائحين من جنسيات مختلفة (حسين، 2019 ؛ أبو عراد وابن علي، 2008).

التربية السياحية

التربية بمفهومها الواسع هو تعديل السلوك، أما التربية السياحية فهي تلك الخطوات المحددة مسبقاً والمعد لها بهدف غرس قيم ومفاهيم سياحية للطلاب، من أجل تعريفه وتثقيفه بالمقومات السياحية في البلد وحثه على إشراك والديه في تلك المعلومات ودعوتهم لاصطحابه والقيام كأسرة بالأنشطة السياحية والتمتع بها، مما يترك لديه عظيم الأثر بالانتماء للوطن والاعتزاز بإرثه الحضاري والاهتمام

بالمحافظة على تلك المقومات. ويعد تشكيل الوعي السياحي لدي طلاب المدارس وترقيته ثقافياً هدف أساسي في التنمية السياحية المستدامة ، وغياب الوعي السياحي يؤدي إلى أضرار جسيمة باقتصاد البلاد وسمعتها، والتي يجب أن تهم كل فرد في المجتمع بنفس الدرجة وأكثر. ويرجع غياب الوعي بالسياحة إلى عدم وضوح تصور لماهية السياحية، وأهميتها اقتصاديا وإعلامياً واجتماعيا وثقافياً ونفسيا وحضارياً (حسين، 2019).

دور التربية السياحية في تنمية الوعي السياحي

تعد التربية السياحية أحد أهم الجوانب البشرية المتعلقة بعملية التنمية السياحية ونشر الوعي لأنها تختص بظاهرة بشرية مركبة تتباين من حيث المكان من خلال تعليم الطلاب معني السياحة. ويخضع العمل السياحي بما يتضمنه من أنشطة، ومجالات متنوعة للقوانين والتشريعات المختلفة، مثل إجراء الدخول والخروج والإقامة والاستثمار السياحي وإجراء حماية السائحين والمناطق الأثرية والسياحية ، الأمر الذي يبرز دور التربية السياحية في عملية تنمية الوعي السياحي ، ويظهر دور التربية السياحية في تنمية الوعي السياحي، من خلال العلوم المختلفة التي تقدمها عملية التربية في نشر الوعي السياحي، وتبرز دورها من خلال الاستثمارات السياحية، والاستخدامات المتعددة لها كموارد اقتصادية، والمحافظة عليها كمصدر للدخل القومي ، وتدريب الفرد علي ابتكار أساليب جديدة تساعد علي تطويرها وتنميتها. (الألفي، 2018؛ Jayawardena, 2005)

الدراسة التطبيقية

تم تقسيم استمارة الاستقصاء الموزعة على الخبراء ومديرين المدارس والمشرفين والمدرسين والمختصين في مجال التعليم الأساسي في وزارة التربية والتعليم وعينة عشوائية من مدارس التعليم الأساسي بمحافظة القاهرة على مستوي التعليم الحكومي والخاص والدولي في المراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية بواقع 110 استمارة استقصاء تم تقسيمها علي اربع محاور كالاتي:

المحور الأول: أهمية نشر الوعي السياحي في المؤسسات التعليمية

السؤال	أوافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الترتيب
	عدد	نسبة%	عدد	نسبة%	عدد	نسبة%	ع	نسبة%	ع	نسبة%	نسبة%	نسبة%	نسبة%	
نهضة الأمم تبدأ من بناء بالإنسان														
	49	44.54	60	54.55	-	-	1	0.91	-	-	33.33	24.80	54.55	1
رفع الوعي السياحي والتربية السياحية لدى النشء في الصغر، كنقش على الحجر														
	39	35.45	66	60	-	-	4	3.64	1	0.91	33.03	24.35	60.00	3
أهمية تعريف النشء والشباب بالمقومات السياحية بالدولة														
	57	51.82	46	41.81	5	4.55	1	0.91	1	0.91	24.77	23.22	51.82	7
هناك علاقة بين تنشيط السياحة والتربية السياحية في المدارس														
	35	53.85	26	40.00	4	6.15	-	-	-	-	33.33	22.53	40.00	2
وجود فجوة ثقافية وسياحية لدى الكثير من النشء والشباب														
	54	49.9	39	35.40	13	11.82	1	0.91	3	2.73	24.31	20.79	49.09	8
التعليم التربوي ضرورة هامة في رفع الوعي السياحي لدي النشء والشباب														
	37	33.63	65	59.09	4	3.64	4	3.64	-	-	25.00	24.05	59.09	5
ضرورة التعاون بين كافة الوزارات المعنية لتدعيم الوعي السياحي لدى طلاب المدارس														
	48	43.64	39	35.45	17	15.45	7	6.36	-	-	25.23	18.55	43.64	4
منظومة رفع الوعي السياحي لدي النشء في المدارس يحتاج إلى جهد أكبر من الدولة														
	40	36.36	63	57.27	2	1.82	5	4.55	-	-	25.00	23.52	57.27	6

يتبين من الجدول السابق أن المرتبة الأولي والتي تصل الي متوسط حسابي قدرة 33.33% ومعامل اختلاف يصل الي 45.55% وانحراف معياري يصل الي 24.80% هي أن نهضة الأمم تبدأ من بناء الإنسان بينما يحتل المرتبة الثانية العلاقة بين التنمية السياحية ورفع الوعي السياحي في المدارس والتي تصل نسبة المتوسط الحسابي بها الي 33.33% ومعامل اختلاف يصل الي 40% وانحراف معياري

يصل الي 22.53%، بينما يحتل المرتبة الثالثة بنسبة متوسط حسابي 33.03 ومعامل اختلاف 60% وانحراف معياري 24.35% هو أن التربية السياحية منذ الصغر كالنقش علي الحجر ، وعليه جاء في الترتيب الرابع ضرورة التعاون بين كافة الوزارات المعنية لتدعيم الوعي السياحي لدى طلاب المدارس بنسبة متوسط حسابي 25.23% ومعامل اختلاف 34.64% وانحراف معياري 18.55، بينما جاء في المرتبة الخامسة أن التعليم التربوي ضرورة هامة في رفع الوعي السياحي لدي النشء والشباب بمتوسط حسابي 25.00% ومعامل اختلاف 59.09% وانحراف معياري 24.05%، وجاء في المرتبة السادسة ضرورة قيام الدولة بجهد اكبر رفع الوعي السياحي لدي النشء والشباب في مدارس التعليم الأساسي بمتوسط حسابي يصل الي 25.00% ونسبة معامل اختلاف 57.27% وانحراف معياري 23.52% وجاء في المرتبة السابعة والأخيرة ضرورة تعريف الشباب بالمقومات السياحية بالدولة بنسبة متوسط حسابي 24.77% ومعامل اختلاف 23.22% وانحراف معياري 51.28% ، بينما جاء في المرتبة الثامنة والأخيرة أن هناك فجوة ثقافية وسياحية لدي الكثير من النشء والشباب بنسبة متوسط حسابي تصل الي 24.31 ومعامل اختلاف 49.09% وانحراف معياري 20.79%. ولكن يلاحظ أن جميع النسب متقاربة وذلك يرجع الي أهمية التربية السياحية ورفع الوعي بأهمية السياحة بين النشء والشباب في التعليم الأساسي منذ الصغر لأنه يعتبر كالنقش علي الحجر ، ولهذا يتطلب مجهود واهتمام اكبر من الدولة من خلال التعاون بين كافة الجهات المعنية بين وزارة التربية والتعليم ووزارة السياحية والمدارس المختلفة لتقليل الفجوة الثقافة السياحية لدي النشء والشباب وتعريفهم بتاريخ أجدادهم وحضارة بلادهم حتي يكون هناك تنمية سياحية مستدامة قادرة علي تلبية احتياجات الحاضر ومستمرة للأجيال القادمة في المستقبل.

المحور الثاني: دور الدولة متمثلة في وزارة التربية والتعليم والمدرسة في نشر الوعي السياحي

السؤال	أوافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الترتيب
	عدد	نسبة%	عدد	نسبة%	عدد	نسبة%	ع	نسبة%	ع	نسبة%	نسبة%	نسبة%	نسبة%	
تتضمن الإذاعة والصحافة المدرسية معلومات سياحية، وتهتم بتوعية الطلاب بأصول معاملة السائح														
	56	90.91	43	39.09	8	7.27	2	1.82	1	0.91	34.77	36.72	90.91	1
عمل رحلات مدرسية ترفيهية وتعريفية إلى أماكن التراث السياحي والتاريخي														
	51	46.36	54	49.09	3	2.73	-	-	2	1.82	32.73	23.44	49.09	2
عمل مسابقات ثقافية سياحية تعريفية بالتراث السياحي للطلاب														
	46	41.82	62	56.36	1	0.91	1	0.91	-	-	25.00	24.86	56.36	3
يتم عمل ندوات تعريفية عن السياحة واستضافة أحد الخبراء في هذا المجال														
	51	46.36	20	18.18	25	22.73	9	8.18	5	4.55	23.86	16.39	46.36	6
عمل حفل سنوي يعرض معلومات سياحية ومسرحيات عن التراث السياحي في مصر														
	47	42.73	21	19.09	17	15.45	21	19.09	4	3.64	24.09	13.97	42.73	5
تقوم الوزارة بتيسير الدعم المالي لرفع الوعي السياحي لدي النشء والشباب بمدارس التعليم الأساسي														
	11	10	7	6.36	17	15.45	52	47.27	23	20.92	19.77	16.01	47.27	7
تزويد المكتبات المدرسية بكتب عن التراث السياحي المصري وأنماطه المختلفة														
	47	42.72	54	49.09	5	4.55	4	3.64	-	-	25.00	22.19	49.09	4

يتبين من الجدول التالي أن المدرسة تهتم بان الإذاعة والصحافة المدرسية تتضمن علي معلومات سياحية وتهتم بتوعية الطلاب بالسياحة حيث تمثل المرتبة الأولي بمتوسط حسابي 34.77% ومعامل اختلاف 90.91% وانحراف معياري 36.72% ، وبينما يحتل المرتبة الثانية قيام المدارس بعمل رحلات تعريفية بالتراث السياحي بالدولة بمتوسط حسابي يصل الي 32.73% ومعامل اختلاف 23.44% وانحراف معياري 49.09%، بينما يحتل المرتبة الثالثة قيام المدرسة بعمل مسابقات بحثية

عن المعالم السياحية بالدولة بمتوسط حسابي يصل الي 25% ومعامل اختلاف56.36% وانحراف معياري 24.86% وفي المرتبة الرابعة تزويد المكتبات المدرسية بكتب عن التراث السياحي المصري وأنماطه المختلفة بمتوسط حسابي 25% ومعامل اختلاف 49.09 % وانحراف معياري 22.19%، بينما يصل في المرتبة الخامسة حفل سنوي يعرض معلومات سياحية ومسرحيات عن التراث السياحي في مصر بنسبة متوسط حسابي 24.09% ومعامل اختلاف 42.73 % وانحراف معياري 13.97%، بينما في المرتبة السادسة عمل ندوات تعريفية عن السياحة واستضافة احد الخبراء في هذا المجال بمتوسط حسابي 26.83% ومعامل اختلاف 46.36% وانحراف معياري 16.39% بينما في المرتبة السابعة والأخيرة هو قيام الدولة بتيسير الدعم المالي لرفع الوعي السياحي لدي النشء والشباب بمدارس التعليم الأساسي سواء من خلال الرحلات المدرسية المخفضة أو عمل لوح دعائية بالمدارس تعرض عليها الأماكن السياحية والأثار السياحية التاريخية بالدولة أو عمل تخصيص أوقات لرفع الوعي الثقافي وعمل ندوات تعريفية في هذه المدارس حيث يصل نسبة المتوسط الحسابي الي 19.77% ومعامل اختلاف 47.27% وانحراف معياري 16.01%. مما يدل على أهمية الدور التي تقوم به المدرسة في رفع الوعي السياحي لدي النشء والشباب بالمدارس من خلال الإذاعة والصحافة المدرسية والمسابقات البحثية والكتب والمجلات السياحية بمكتبة المدرسة وأيضا الندوات التعريفية والحفلات الترفيهية وما يعرض بها من مسرحيات تعريفية وثقافية في شكل ترفيهي وجميل للطلاب. وضرورة دعم هذه المدارس مالياً من قبل وزارة التربية والتعليم حتى تقوم بالدور المنوط به على الوجه الأمثل.

المحور الثالث: أهمية رفع الوعي السياحي لدي المعلمين

السؤال	أوافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الترتيب
	عدد	نسبة%	ع	نسبة%	ع	نسبة%	ع	نسبة%	ع	نسبة	نسبة%	نسبة%	نسبة%	
من أهم أعمدة رفع الوعي السياحي لدي الطلاب في المدارس هو المعلم														
	50	**45.45**	**57**	**51.82**	**2**	**1.82**	**1**	**0.91**	**-**	**-**	**25.00**	**24.20**	**51.82**	**2**
ضرورة تأهيل المعلم للتربية السياحية حتى يتمكنوا من رفع الوعي والثقافة السياحية للطلاب														
	59	**53.64**	**47**	**42.72**	**3**	**2.73**	**-**	**-**	**1**	**91**	**33.03**	**32.43**	**91.00**	**1**
ضرورة استحداث مادة علمية تسمى (التنمية السياحية لدى النشء والشباب) تدرس للطلبة تضاف لها دراجات علمية														
	35	**31.82**	**72**	**65.45**	**2**	**1.82**	**1**	**0.91**	**-**	**-**	**22.73**	**28.21**	**82.73**	**3**

يتضح من الجدول السابق أن ضرورة تأهيل المدرسين والمعلمين سياحياً في مدارس التعليم الأساسي من خلال الدورات التدريبة وتأهيلهم علميا ورفع وعيهم السياحي ضرورة هامة جدا لتمكنهم من رفع الوعي السياحي والثقافة السياحية لدي النشء والشباب بالمدارس حيث حصلت علي المرتبة الأولي بنسبة متوسط حسابي 33.03% ومعامل اختلاف 91% وانحراف معياري 32.43% ، وبناءا عليه جاء في المرتبة الثانية أن من أهم أعمدة رفع الوعي السياحي لدي النشء والشباب في المدارس هو المعلم بنسبة متوسط حسابي 25% ومعامل اختلاف 51.82% وانحراف معياري 24.20%، وجاء في المرتبة الثالثة أهمية تحميل المقررات أجزاء عن السياحة المصرية وأنماطها المختلفة وتخصيص مادة عن التنمية السياحية يكون لها درجات علمية بنسبة متوسط حسابي 22.73% ومعامل اختلاف 82.73% وانحراف معياري 28.21%. مما يدل ذلك علي أهمية المعلم في رفع الوعي السياحي لدي النشء والشباب في مدارس التعليم الأساسي وأهمية تضمين المقررات علي المعرفة والثقافة السياحية في مصر.

المحور الرابع: أهمية رفع الوعي السياحي للتنمية السياحية المستدامة والحفاظ علي التراث

السؤال	موافق		أوافق بشدة		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الترتيب
	عدد	نسبة%	عدد	نسبة%	ع	نسبة%	ع	نسبة%	ع	نسبة	نسبة%	نسبة%	نسبة%	
رفع الوعي السياحي للطلاب يحسن الصورة الذهنية لمصر بالخارج من خلال حسن معاملة السياح والمحافظة على مقوماتها														
	54	49.09	26	23.64	21	19.09	9	8.18	-	-	25.00	18.70	49.09	2
غرز مفهوم قيمة العمل السياحي ومساهمتها في الدخل القومي ورفع مستوي المعيشة، يجعل الشباب يقبل على العمل بالمجال السياحي مستقبلا														
	43	39.09	64	58.18	1	0.91	2	1.82	-	-	15.00	24.81	58.18	4
رفع الوعي السياحي منذ الصغر يحافظ على الثروة السياحية في المستقبل ويؤدي الي التنمية السياحية المستدامة														
	52	47.27	50	45.45	5	4.55	2	1.82	1	0.91	24.77	22.51	47.27	3
رفع الوعي السياحي يعمل علي زيادة الانتماء الوطني وبث روح الوطنية القومية والحفاظ علي مقومات الدولة التراثية														
	46	41.82	60	54.54	2	1.82	2	1.82	-	-	25.00	24.07	54.54	1

يتضح من الجدول أن المرتبة الأولي كانت لرفع الوعي السياحي دور مهم جدا في زيادة الانتماء الوطني وبث روح الوطنية القومية والحفاظ علي مقومات الدولة التراثية بمتوسط حسابي 25 % ومعامل اختلاف 54.54% وانحراف معياري 24.07% وفي المرتبة الثانية أن رفع الوعي السياحي لدي النشء والشباب يعمل علي تحسين الصورة الذهنية لمصر بالخارج من خلال حسن معاملة السياح والمحافظة علي مقوماتها المستدامة بمتوسط حسابي يصل الي 25% ومعامل اختلاف 49.09% وانحراف معياري 18.70% وجاء في المرتبة الثالثة أن رفع الوعي السياحي منذ الصغر يحافظ علي الثروة السياحية في المستقبل ويؤدي الي التنمية السياحية المستدامة بمتوسط حسابي 24.77% ومعامل اختلاف 47.27 وانحراف معياري 22.51%، بينما جاء في المرتبة الرابعة والأخيرة أن غرز مفهوم قيمة العمل السياحي ومساهمتها في الدخل القومي ورفع مستوي المعيشة، يجعل الشباب يقبل علي العمل بالمجال السياحي مستقبلا بنسبة متوسط حسابي 15% ومعامل اختلاف 58.18% وانحراف معياري 24.81% حيث أن في المجتمع كليات القمة هي كليات الطب والهندسة وليس منها كلية السياحة أو العمل بالمجال السياحي في المستقبل وخاصة أن السياحة صناعة حساسة لاي مستجدات ممكن أن تحدث سواء كانت طبيعية مثل الكوارث الطبيعية أو صحية مثل فيرس كورونا وتأثيره العالمي سياحيا واقتصاديا أو سياسية مثل ما يحدث من عمليات إرهابية تؤثر علي السياحة بشكل مباشر أو بشكل غير مباشر. ويتضح مدي أهمية رفع الوعي السياحي لدي النشء والشباب بالمدارس في الحفاظ على الثروة السياحية وحسن معاملة السائحين مما يعمل علي تحسين الصورة السياحية الذهنية للدولة بالخارج ودفع عجلة التنمية السياحية المستدامة. وإقبال الشباب المثقف والواعي والمدرب سياحيا على العمل القطاع السياحي مما يعمل علي جودة الخدمة السياحية المقدمة.

النتائج

1. رفع الوعي السياحي لدي الطلاب في المراحل التعليمية الأساسية من أهم مقومات التنمية السياحية المستدامة حيث الحفاظ على المقومات والأماكن السياحية وصيانتها وحسن استقبال السائحين وتكوين صورة ذهنية سياحية جيدة لدي السائحين الأجانب
2. نشر الوعي السياحي لدي الفئات العمرية المختلفة في المستويات الاقتصادية والاجتماعية المختلفة يعتمد بشكل رئيسي علي خطط التوعية علي المستوي التعليمي بالمدارس

3. زيادة الوعي والثقافة السياحية لدي الطلاب يعمل على تنمية روح الانتماء للوطني ، والتعاون بين التلاميذ وتحمل المسئولية والنظام وتقدير الوقت وحل مشكلات التلاميذ علي أساس علمي واكتساب المهارات اليدوية والفنية وتنمية المواهب وإشباعها.
4. هناك علاقة قوية بين تنشيط السياحة والتربية السياحية بالمدارس ، ولابد من اختيار وسائط تربوية مناسبة تساعد في تنمية الوعي السياحي بين جميع المراحل التعليمية
5. أهمية الدور التي تقوم به المدرسة في رفع الوعي السياحي لدي النشء والشباب بالمدارس من خلال الإذاعة والصحافة المدرسية والمسابقات البحثية والكتب والمجلات السياحية بمكتبة المدرسة وأيضا الندوات التعريفية والحفلات الترفيهية وما يعرض بها من مسرحيات ثقافية في شكل ترفيهي وجميل للطلاب .
6. الوعي السياحي يتم من خلال التربية السياحية الموجهة بصورة عملية في الأماكن الموجود بها تلك المعالم السياحية، من خلال الرحلات السياحية التعليمية التي تعرف الطلاب بالخلفية الحضارية والأثرية لمعالم بلدهم.
7. استخدام الوحدات التعليمية المتكاملة حيث الربط بين الخبرة التربوية المقدمة للطالب وبين الموقف التعليمي الذي يعيش فيه من أكثر الأساليب فاعلية في إكساب الطلاب الوعي السياحي
8. أهمية المعلم في رفع الوعي السياحي لدي النشء والشباب في مدارس التعليم الأساسي
9. أهمية تأهيل المعلمين في المدارس من خلال التثقيف والتدريب لزيادة وعيهم وثقافتهم السياحية حتى يكونوا مؤهلين للقيام بدور المربي والمعلم السياحي
10. تضمين المقررات على المعرفة والثقافة السياحية في مصر، والعمل على إضافة مادة تربية سياحية، أو تنمية سياحية، لدي الطلاب في مرحلة التعليم الأساسي، مثل ما هو موجود بالفعل في مادة التربية الفنية ، بحيث تشمل مادة التربية السياحية التعريف بمعالم مصر ضمن المناهج الدراسية، يعمل علي تثقيف الطلاب وتوعية وتشكيل وعيهم المبكر، وتزيد من معلماتهم التاريخية والجغرافية والعلمية والفنية والأدبية.
11. تثقيف النشء والشباب بأهمية السياحة في رفع مستوي المعيشة، ومساهمتها في الدخل القومي للبلد، يعمل علي إقبال الشباب المثقف والواعي والمدرب سياحيا على العمل بالقطاع السياحي مما يعمل علي جودة الخدمة السياحية المقدمة.
12. قلة إنتاج أفلام ثقافية تسجيلية عن تنوع الحضارات في مصر.
13. قلة إنتاج أفلام كرتونية للأطفال بالحضانات ورياض الأطفال على غرار مسلسل (بكار) يتحدث عن العصور القديمة والأسر التي حكمت مصر.
14. نشر الوعي السياحي لدي الفئات العمرية المختلفة في المستويات الاقتصادية والاجتماعية المختلفة يعتمد بشكل رئيسي على خطط التوعية على المستوي التعليمي بمدارس التعليم الأساسي.

التوصيات

توصيات خاصة بوزارة التربية والتعليم

1. التأكيد على أن السياحة أحد المصادر الأساسية والتي تعتمد عليها أفكار ومحتوي الرحلات المدرسي وعدم اقتصارها على الترفيه.
2. ضرورة اهتمام المدارس بتزويد مكتباتها بالكتب والمجلدات السياحي التي تشرح عادات وتقاليد الشعوب المختلفة وتعرض أهم المعالم السياحية لمصر والعالم.
3. اعتبار الرحلات من أكثر الوسائل التعليمية في مرحلة التعليم الأساسي وعمل رحلات إلي الأماكن السياحية والتاريخية والمتاحف لتزويد الطلاب ببعض المهارات التي تساعد علي نمو الوعي السياحي لديه مثل (الانتماء للوطن، والاعتزاز بالمعالم السياحية ببلده، حسن استقبال الأجانب والترحيب بهم، المحافظة علي المعالم السياحية ، المحافظة علي الآثار، والحفاظ علي النظام والنظافة العامة) مما يعمل علي تحسين الصورة الذهنية عن السياحة في مصر والمجتمع المضيف فيها.

4. تدريب القائمين على الرحلات المدرسية علي كيفية تنمية الوعي السياحي للطلاب ونشر الثقافة السياحية الصحيحة والتأكيد علي أهمية المعارف والمهارات والاتجاهات المتعلقة بالسياحة لديه.
5. العمل علي توظيف التقنيات الحديثة ومواقع التواصل الاجتماعي بالمدرسة لتنمية الوعي السياحي لدي طلابها وإعداد البرنامج الأمثل للرحلات المدرسية بما يحقق الهدف المرجو من الرحلة.
6. توجيه الأنشطة في المدارس لخدمة تنمية الوعي السياحي وأن تحتوي المدارس علي ركن خاص ببعض المعالم الأثرية والسياحية بالدولة ، وكذلك تحتوي علي شاشات إعلانية مضيئة لبث دعاية تعريفية عن المعالم والأماكن السياحية بالدولة لتعريف الطلاب بها.
7. تضمين المناهج والمقررات الدراسية على موضوعات عن السياحة وأهميتها وطرق الحفاظ علي الموارد السياحية ، وأيضا إدخال مقرر تنمية سياحية، أو تربية سياحية له درجات علمية
8. أهمية تأهيل وتدريب المعلمين وإعدادهم إعداداً جيداً للثقافة السياحية لقيامهم بدور فعال في تدريس المقررات السياحية سواء كانت مقرر منفصل، مثل مادة التنمية السياحية، أو جزء في مقرر، مثل نصوص في مادة اللغة العربية، أو مادة الدراسات الاجتماعية.
9. التنسيق الواعي بين وزارة التربية والتعليم ووزارة السياحية، علي توفير مرشدين سياحيين متخصصين في شرح المعالم السياحية للزائرين الطلاب، في الأماكن السياحية المختلفة، وتخصيص أماكن لممارسة هؤلاء الطلاب بعض الأنشطة وورش العمل، لتقليد مثل هذه المعالم السياحية. كنوع من حفر الوعي بأهمية هذه المعالم وزيادة حب الاستطلاع.
10. ضرورة قيام الإدارة المدرسية بالاحتفال السنوي بيوم السياحة العالمي.
11. علي المدرسة أن تقوم بتخصيص يوم ترفيهي لرفع الوعي السياحي للشباب تحت مسمى (رفع الوعي السياحي الوطني)، من خلال عرض الأفلام التسجيلية، وعمل المسرحيات الفنية، وإجراء مسابقات الغناء والشعر والزجل والمعلومات السياحية.
12. أهمية برمجة مناهج تعليمية سياحية في المدارس، وتكون مقررات أساسية لها درجات علمية، من خلال تقديم مادة جديدة في كافة المراحل الدراسية، في التعليم الأساسي تتضمن هذه المادة استخدام التكنولوجية في تقديم المفاهيم السياحية للطلاب، وعمل المنتجات السياحية.
13. إدخال أسلوب التعلم الذاتي، وأسلوب البيئة الافتراضية التكنولوجية في قاعات مخصصة ومجهزة لذلك بالمدارس، لتعريف الطلاب بآثار بلادنا والقيم الجمالية فيها، ليحافظ عليها. مما يعمل علي تحقيق التنمية المستدامة، للمصادر، والثروات السياحية، والطبيعية.
14. توجيه أنظار التربويين إلي أهمية قضية الوعي السياحي، وكيفية غرسه في مرحلة التعليم الأساسي ، وتوجيه أنظار المعلمين إلي أهمية التعامل مع الطالب ككائن مفكر، ومساعدته علي اكتشاف ما حوله.
15. توعية مديرين المدارس والمسئولين في الوزارة بضرورة وأهمية دور الرحلات السياحية التعريفية والتعليمية، وأهميتها في توعية السياحية للطلاب في المدارس.
16. عقد مسابقات بحثية عن الأماكن السياحية، والأنشطة والأنماط السياحية، يكون لها مكافاة مادية.
17. قيام وزارة السياحة بعمل كتيبات ومطويات وأسطوانات، تحوي أهم المعالم السياحية بكل منطقة، علي أن يتم توزيعها علي المؤسسات التعليمية.
18. تصميم برامج تدريب مهني للسفر والسياحة للطلاب في سنوات التعليم الأساسي لترسيخ الوعي السياحي لديهم وأهمية المحافظة علي الأماكن السياحية.

توصيات خاصة بالأسرة:

1. تشجيع الأسرة لأبنائها بالمشاركة في الرحلات المدرسية التي تنظمها المدرسي.
2. قيام الأسرة بغرس القيم الاجتماعية في نفوس أبنائها كحب الجمال والنظافة والمعاملة الحسنة مع الغير.
3. اصطحاب الأسرة لأبنائها بشكل مستمر في رحلات سياحية داخلية، لزيارة الأماكن السياحية مع إمكانية التنسيق مع المدرسة لتنظيم مثل هذه الرحلات.
4. تشجيع الأسرة لأبنائها للاشتراك في المعسكرات الصيفية وحضور الندوات التثقيفية

5. تشجيع الأسرة أبنائها علي القراءة والمطالعة للمجلدات السياحية المتاحة وتوفيرها في حالة عدم توافرها، وإعطائهم معلومات عن بلدهم، وجعلهم أكثر تقبلا للثقافات المختلفة.
6. التحدث المستمر من الأسرة مع أبنائهم عن عظم تاريخ بلادهم بين الأمم.
7. المتابعة المستمرة من الأسرة للاكتشافات الأثرية التي تقوم بها الدولة مع البعثات الأجنبية .

توصيات عامة:

15. تفعيل التعاون بين القطاعات المختصة (وزارة التربية والتعليم والمجلس الأعلى للثقافة ووزارة السياحة والأثار، ووزارة الشباب والرياضة للارتقاء بمستوي الوعي السياحي لطلبة المدارس)
16. تكثيف حملات التوعية السياحية للمدارس لتنمية مستوي الوعي السياحي لدي الطلاب.
17. تشجيع المدارس لطلابها بالاشتراك في الرحلات السياحية الداخلية، لغرز قيم الولاء والانتماء للوطن.
18. تشجيع التعاون بين الشركات السياحية، ووزارة التربية والتعليم والمدارس علي تنظيم رحلات سياحية ذات برامج سياحية، بأسعار مخفضة لطلاب المدارس في مختلف المراحل التعليمية.
19. حث وكالات ومكاتب السفر وشركات الطيران والمنتجعات السياحية لتنظيم واستضافة رحلات طلابية بأسعار مخفضة، للطلاب والعاملي في المجال التربوي ، تشجيعا للمدارس في تنمية الوعي السياحي لدي طلابها وتواصلا مع المجتمع التربوي
20. الاستفادة من المدارس من خلال الرحلات التي تقوم بها في دعم البرامج والأنشطة السياحية التي تقيمها الهيئة العامة للسياحة والأثار، على مدار العام الدراسي، الأجازات المختلفة والمناسبات والأعياد.
21. توفير مرشدين سياحيين للرحلات المدرسية بالمجان.
22. مشاركة أساتذة كليات السياحة والفنادق في عمل ندوات للمدارس، للإسهام في تنمية الوعي السياحي لطلابها
23. قيام قسم الإرشاد السياحي داخل كليات السياحة والفنادق بعمل كتيبات تتضمن أهم المناطق السياحية في بلدنا، والسلوكيات السليمة للتعامل أثناء التواجد بها، وتوزيعها علي طلبة المدارس.
24. الاستعانة بقسم الإرشاد السياحي بعمل جولات للمناطق السياحية للطلاب، وتعريفهم بتراثنا العظيم.
25. علي الهيئات السياحية والمؤسسات الحكومية ذات الاهتمام بالحركة السياحية أن تأخذ علي عاتقها توضيح أهمية السياحة في البلد لطلبة المدارس، وذلك بانتهاج هيكلية عمل واضحة كعقد الندوات والمؤتمرات، الهدف منها زيادة الوعي السياحي للطلبة، وبالتنسيق مع عمادات الكليات، ورئاسة الجامعة.
26. ضرورة تضمين مقررات كليات التربية لإعداد معلمين المستقبل، علي مقررات تنمية سياحية، وكيفية تدريس مادة التنمية السياحية للطلاب، بالشكل الذي يزيد من وعيهم وثقافتهم السياحية.
27. عمل إعلانات على شمال شاشات المحطات الفضائية تتحدث عن الأماكن السياحية والتراثية داخل مصر مصحوبة بلغة الإشارة للصم والبكم ، تكون بشكل ثابت أو متحرك على الشاشة
28. إنتاج أفلام ثقافية تسجيلية عن تنوع الحضارات في مصر.
29. إنتاج أفلام وحلقات كرتونية للأطفال بالحضانات ورياض الأطفال عن العصور القديمة والأسر التي مر بها تاريخ مصر.

المراجع:

- أبو رمان، أسعد حماد موسي وممدوح عبد الله (2013): الوعي السياحي ودوره في تعزيز القدرة التنافسية لقطاع السياحة والسفر في الأردن - دراسة تحليلية ميدانية، كلية الإدارة والاقتصاد ، جامعة الموصل، الأردن.

- أبو عراد وابن علي، صالح (2008): السياحة الداخلية في المملكة العربية السعودية : واقعها، أبعادها التربوية ودور بعض المؤسسات التربوية في تنمية الوعي السياحي، النادي الأدبي بتبوك، السعودية.
- الألفي، نسمة حسن صبحي (2018): فاعلية نظم الرحلات المدرسية في تنمية الوعي السياحي بالتطبيق على مدينة المنصورة، مجلة كلية السياحة والفنادق ، جامعة المنصورة، مصر.
- بدير وخميس ، كريمان محمد وشريف إبراهيم (2020): أثر برنامج للرحلات المتحفية في تنمية الوعي السياحي لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة بالمملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية ،جامعة المنصورة ، مصر.
- برطورة و سمايلي، فضيلة ونوفل (2021): دور التخطيط السياحي في تحقيق أهداف التنمية السياحية المستدامة "حالة الجزائر في إطار المخطط التوجيهي للتنمية السياحية 2030، مجلة العلوم الإنسانية.
- بكر، سحر إبراهيم أحمد (2011): دور الجامعة في تنمية الوعي السياحي لدي طلابها بهدف تعظيم مردود صناعة السياحة، مجلة كلية التربية بالمنصورة، مصر.
- حسين، حنان حسن إبراهيم (2019): دليل تربوي فني مقترح لتنمية الوعي السياحي لدي طفل الروضة السعودي، مجلة البحث العلمي في التربية.
- حكيمة، نعيمي (2017): بلورة الوعي السياحي كأحد السبل لتنمية السياحة المستدامة – تجربة الأردن، مجلة دفاتر بوادكس، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم.
- ديابي، منال (2017): دور الوعي السياحي في تحقيق التنمية السياحية، مجلة الباحث الاجتماعي، جامعة القسطنطينية.
- رزيقى، سارة محمد عبد السميع (2020): دور معلم التعليم الابتدائي في تنمية الوعي السياحي للتلاميذ في ضوء التنمية المهنية له، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، مصر.
- الرفاعي ، وائل عبد الرازق عبد الرحمن أحمد: درجة امتلاك معلمي الجغرافية للمرحلتين الأساسية والثانوية للوعي السياحي في محافظة أربد، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية ، جامعة آل البيت، الأردن.
- الريامي، أحمد بن جمعة بن خليف (2009): فاعلية برنامج قائم على المفاهيم السياحية في تنمية الوعي السياحي لدى طلبة الدراسات الاجتماعية بكلية العلوم التطبيقية بالرستاق في سلطنة عمان. رسالة دكتوراه، كلية التربية ، جامعة اليرموك، الأردن.
- ريمة، بوصباط (2019): مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بنشر الوعي السياحي الفيسبوك نموذجا، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- زكي، إيناس أحمد عبد العزيز (2019): دور معلمة رياض الأطفال في تنمية الوعي السياحي لدي طفل الروضة، مجلة دراسات في الطفولة والتربية، كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة أسيوط، مصر.
- عبد الجواد، مني حسني (2018): دراسة تقييمية لآليات الجامعة في تنمية الوعي السياحي لدى الطلاب بالتطبيق على جامعة الفيوم، المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة ، كلية السياحة والفنادق، جامعة الفيوم، مصر.
- العمرو وباحاذق، بدور بنت عبد العزيز ورجاء بنت عمر (2019): دور الأنشطة الفنية في الوعي السياحي لدي طفل الروضة من وجهة نظر معلماتهم في ضوء مستوي وعيهم السياحي، مجلة البحث العلمي في التربية.
- العنزي ونجم الدين ، تغريد بنت ضاوي شمروخ وحنان عبد الجليل (2021): أثر استخدام بيئة تعلم افتراضية Second lifeعلي تنمية الوعي السياحي الوطني لدي طالبات المرحلة الثانوية، مجلة الطفولة والتربية، السعودية.

- فرج، أحلام قطب (2021): فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الحسية والرقمية في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية والوعي السياحي لدى أطفال الروضة، المجلة التربوية، جامعة سوهاج.

المراجع الأجنبية:

- Hadgis, N. J. (2006): Cultural influences on leadership style: Tourism industry leadership in Nizhny Novgorod. Russia. Walden university. [on– line], available at, http://www.lib.umi.com/ dissertations/fullcit.
- Jayawardena, C. (2005.): Caribbean tourism: People, Service and Hospitality. Kingston. Jamaica.
- William. F. (2014): Theobald Global Butter Worth Heinemann, London.
- Stankova M. (2015): Raising cultural awareness of local traditions through festival tourism, Tourism & Management Studies.

Developing tourism awareness among children and youth in the basic education stages

Abstract

The development of tourism awareness is one of the necessities of sustainable tourism development which enables countries to face competition in the international tourism market. Therefore, raising and developing tourism awareness among young people in basic education schools in its various stages must be an essential part of the state's plan for tourism, economic and social development, where it works On the development of domestic tourism, the preservation of tourist sites and tourism heritage, and the good treatment of tourists by the host community, Which improves the mental image of the country abroad. Accordingly, the aim of the research is to shed light on the role of educational institutions in the stages of basic education, to raise tourism awareness among young people and the level of culture, and tourism awareness among teachers, and their ability to teach tourism development courses, due to the critical importance of the teacher in the educational process. Accordingly, the descriptive analytical approach was used through survey forms distributed to specialists and experts in the educational process in the Ministry of Education and some government, private and international schools in the various stages of basic education. It also helps increase their historical, geographical, scientific, artistic and literary information. It works to develop the spirit of national belonging and preserving the Egyptian identity.

Keywords: Tourism awareness, tourism development, professional development, school trips, school curricula, teacher.